جامعة عين شمس

كليـة الدراســات العليا للطفولة  قسم الإعلام وثقافة الأطفال

# صورة زوجات الزعماء ومشاهير النساء في الدراما وعلاقتها بنموذج القدوة لدى المراهقات من سن (١٥- ١٧) سنة

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

## إعـــــداد

نرمين فتحي خضر

## إشـــــراف :

أ.د / محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.م.د/ خالد أحمد عبد الجواد
أستاذ مساعد الإذاعة بقسم الإعلام
كلية الآداب
جامعة الزقازيق

١٤٤٠/٢٠١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

**"سورة الأحزاب الآيه رقم (٢١) "**

# إهداء

إلى من رحلت من الدنيا ولكنهالاتزال تسكن

قلبي وروحي

إلى من مزقني رحيلها إلى نعيمي الراحل

إلى أهم النساء وأعظم النساء

إلى أمي

## سعاد محمد مصيلحي

**جامعة عين شمس**

**كلية الدراسات العليا للطفولة** **قسم الإعلام وثقافة الأطفال**

## صفحة العنوان

**عنوان الرسالة: صورة زوجات الزعماء ومشاهير النساء في الدراما وعلاقتها بنموذج القدوة لدى المراهقات من سن(١٥ – ١٧) سنة**

**اسم الباحث: نرمين فتحي خضر**

**الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال.**

**القسم التابع له: الإعلام وثقافة الأطفال.**

**اسم الكلية: كلية الدراسات العليا للطفولة.**

**اسم الجامعة : عين شمس.**

**سنة التخرج:٢٠١٩**

**سنة المنح : ٢٠١٩**

**جامعة عين شمس**

**كلية الدراسات العليا للطفولة** **قسم الإعلام وثقافة الأطفال**

**صفحة الموافقة**

**اسم الباحثة:** نرمين فتحي خضر

**عنوان الرسالة**

**الدرجة العلمية:** دكتوراه الفلسفة في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال.

**أسماء المشرفين:**

**١ـ أ.د/ محمود حسن إسماعيل**

**أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .**

**٢ـ أ.م.د / خالد أحمد عبد الجواد**

**أستاذ مساعد الإذاعة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق**

**أعضاء لجنة الحكم والمناقشة:**

**١. أ.د / ماجي حسين الحلواني** " رئيساً من الخارج ".

**أستاذ الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام - جامعة القاهرة.**

**٢. أ. د / إعتماد خلف معبد** "مناقشاً وعضواً ".

**أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.**

**٣ـ أ.د/ محمود حسن إسماعيل** " منافشاً ومشرفاً "

**أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال – كلية الدراسات العليا للطفولة ـ جامعة عين شمس .**

**تاريخ المناقشة: ١٩/ ٦ / ٢٠١٩**

**الدراسات العليا:**

**ختم الإجازة :** **أجيزت الرسالة بتاريخ :**

**/ / ٢٠١٩** **/ / ٢٠١٩**

**موافقة مجلس الكلية** **موافقة مجلس الجامعة**

**/ / ٢٠١٩** **/ / ٢٠١٩**

**تاريخ البحث / / ٢٠**

# مقدمة الدراسة

## مقدمة الدراسة

لايستطيع أحد في هذا العصر أن يتغافل دور وأهمية وسائل الإعلام ، ولانستطيع أن ننكر أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تشكيل معارفنا وتصوراتنا عن الأحداث والشخصيات وحتى عن المجتمعات المختلفة ، ولانستطيع أن نغفل سيطرة وسائل الإعلام على أوقاتنا ،بل ومنافستها للمؤسسات الأخرى في مجالات التأثير الجماهيري.

فمع هذا الكم الهائل من التطورات التي يعيشها الإنسان سواء في المعلومات أو الأحداث أو المواضيع بالدرجة التي أصبح بها الإنسان المعاصرغير قادر على إستيعابها؛ أصبح لامفرمن الإعتمادعلى وسائل الإعلام في الحصول على معلوماتنا ومعارفنا بل وتنمية وتوسيع مداركنا في شتى جوانب الحياة.

وتمتلك وسائل الإعلام القدرة على إعادة كتابة التاريخ والتأثير في تاريخ الشعوب ، ذلك من خلال الإهتمام بأحداث دون الأخرى ، وكذلك بتناول شخصيات معينة والتغافل عن شخصيات أخرى ، كما تستطيع وسائل الإعلام إعطاء الأهمية لأشياء وإلقاء الضوء عليها والتهوين أو التغافل عن أشياء أخرى ، وتفعل كل ذلك بإحترافية فائقة لايشعر بها المشاهد .

ونحن إذ تحدثنا عن وسائل الإعلام وأهميتها وتأثيرها على الجمهور ، لايمكن أن نتحدث بشكل عام وفقط ، بل يجب أن نتطرق إلى وسيلة هامة في وسائل الإعلام ، وهي وسيلة التليفزيون لما له من أهمية كبيرة في كل وسائل الإعلام ، شعبية وقبولاً لدى جميع الأعمار وجميع الأوساط وجميع فئات المجتمع ،

فما يتميز به التليفزيون من قدرته على بث الصور المرئية والمتحركة يعد من أهم أسباب قوة هذه الوسيلة ، من حيث قدرتهاعلى نقل المعلومات ، فالوصف بالكلمات فقط يتطلب جهداً كبيراً من الذاكرة قبل أن تنطبع الصورة في ذهن المتفرج ، ولكن مشاهدة التليفزيون تقوم بنقل العديد من الصور المتحركة للمشاهدين ، الذين يدركوا هذه الصور بأقل مجهود ذهني .

ولاتنحصر مهمة التليفزيون كأداة إتصال في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي فقط ، باعتباره وسيلة لتسجيل ووصف وإعادة بث الأحداث مرة أخرى وفقط سواء عن طريق البرامج التي يعرضها أوحتى نشرات الأخبار، أو حتى عن طريق الدراما الإنسانية التي يعرضها ، وكذلك لاتنحصرمهمته في أنه مجرد وسيلة للتسلية وقضاء وقت الفراغ ، وذلك على الرغم من أهمية هذه المهمة في هذا العصر الملئ بالمشاكل والضغوطات والتي يسعى الفرد فيها للحصول على أي متنفس يخرج منه من عبئ وثقل الحياة المليئة بالتعب والعناء .

وأكبر دليل على قوة وسيلة التليفزيون في المجتمعات هو أن بعض الحكومات والمؤسسات تقوم بانشاء القنوات والبرامج التليفزيونية التي تخدم أهداف ومصالح تلك الجهات ، بل ويتم عمل إنتاج تليفزيوني مخصص لتحقيق

تلك الطموحات ؛ ليصبح الإنتاج التليفزيوني واحد من أهم الصناعات ذات الأهمية الثقافية من جهة ، وذات أهمية تجارية وإقتصادية من جهة أخرى .

وقد زاد الإهتمام بدراسة الصور التي تعكسها وسائل الإعلام بشكل عام والصور التي يعكسها التليفزيون بشكل خاص سواء صور ذهنية أو نمطية ، فالصور التي يتم تقديمها عن طريق التليفزيون تتيح لدى الأفراد أن يقوموا بعمل تعميمات عن البيئة الإنسانية التي يعيشوها ، فتساعدهم على تصور وتخيل الأدوار التي يقوم بها أصحاب المهن المختلفة ، أو الفئات المختلفة ، أوحتى الطبقات الإجتماعية المختلفة ، وتزداد أهمية المضمون التليفزيوني في تكوين الصور المنطبعة في أذهان الجمهورخاصة في حالة غياب الخبرة المباشرة ، أو التجربة الشخصية ، وفي هذه الحال يضطر الفرد إلى اللجوء إلى هذه الصور لكي يتمكن من فهم وإدراك الظواهر والأشياء التي تحيط به ،والطبقات المختلفة ،والفئات المختلفة عنه وذلك من خلال إعتماده على التجارب والخبرات التي تنتقل إليه من خلال أسهل وسيط ممكن أن يتعرض له وهو التليفزيون .

ويقوم التليفزيون ببناء الصور من خلال شكلين وهما الأول :نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية والبرامج التسجيلية والوثائقية ، أما الشكل الثاني هو : الأشكال الدرامية سواء مسلسلات أو أفلام .

، وأكثر شكل برامجي مفضل لدى الجمهور على مختلف الأعمار هو الدراما سواء مسلسلات أو أفلام ، وقد يكون سبب إنجذاب الجمهور لهذا الشكل لأن الإنسان بطبعه فضولي ، يميل إلى معرفة قضايا الناس والتعرف على حياتهم ، فالدراما شكل من أشكال الفن يقوم بتصوير قصة تدور حول شخصيات تتورط في أحداث معينة،وعن طريق الحواريخلق الكاتب الشخصات وكذلك الأحداث التي يتورطوا فيها، فالدراما تقدم عالماً فسيحاً يضم مختلف التجارب البشرية وتعرض العديد من الشخصيات والتي قد لايوجد فرصة للتعامل معها بطريقة مباشرة فتكون الشاشة عوضاً للمشاهد عن عدم قدرته على الإلتقاء والتعامل مع هذه الشخصية ، ولعل الدراما التليفزيونية تجعل المشاهد يشعر بأنه يعايش مايعرض أمامه على الشاشة بل تجعله يشعربأنه جزء من الأحداث ، وقد يكون السبب

في جماهيرية الدراما في طبيعة مادتها القصصية الجذابة ، والنزعة إلى القصص هي نزعة فطرية لدى البشر تبدأ منذ الطفولة المبكرة[١] ، وقد يكون ذلك من أهم الأسباب التي تجعل المشاهد يقضي عدد كبير من الساعات أمام الأعمال الدرامية.

---

[١] ) نادية رضوان . **دور المرأة في تشكيل وعي المرأة** ، ( القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٩٧) ، ص ٢٩٧ .

وتقدم الدراما التليفزيونية عدد كبير من الموضوعات وتقوم بمعالجتها بطرق تشبع حاجات الجمهور، وتجعله يتعايش معها بل وتمتص كثيراً من مشاعر الضغط وتخفف شعوره بالإنعزال حين يعايش أحداثاً وشخصيات عديدة قد لاتتيسر له مقابلتها ، وخاصة الشخصيات المشهورة التي تم تناولها في المسلسلات والأفلام وتم عرض قصص لحياتهم ، مثل حكام مصر السابقين وعلمائها وأدبائها وفنانيها ، فقدمت الدراما العديد من الصور من خلال تلك الأعمال الدرامية .

والصور المقدمة على الشاشة عبر الدراما ماهي إلا نماذج لشخصيات معينة أو لمهن معينة أو لطبقات ،ومن هذه النماذج الصور المقدمة في الدراما لزوجات الزعماء ومشاهير النساء ، فنحن نلاحظ أن هناك العديد من

الأعمال الدرامية التي قدمت السير الذاتية لأشهر نجمات الفن ، وكذلك ملكات مصريات ، وكذلك زوجات لرؤساء دول وزعماء ، بل وأصبحت بطلات هذه الأعمال تمثل نموذجاً للقدوة ونموذجاً للبطلة لدى المشاهدات بشكل عام ، والمراهقات بشكل خاص ، ففي مرحلة المراهقة تبحث الفتيات عن بطل أو بطلة يكون مثلهن الأعلى ، فالفتيات يتأثرن ببطلات هذه الأعمال الدرامية وخاصة إذا كانت من نجماتهن المفضلات ومن نجمات الصف الأول وتحاول المراهقات في هذه المرحلة تقليد نجمات الدراما وإتخاذهن نموذج للقدوة ويتفنن في جمع كل مايكتب عنهن ، والإلمام بحياتهن الشخصية ، ويحاولن تقليدهن في سلوكهن وملبسهن وحتى حركاتهن ، ولزماتهن المميزة في بعض الأحيان، وخاصة إذا كانت النجمة مقاربة للمرحلة العمرية لهن وإذا كانت تتمتع بقدر من الجمال والجاذبية والأناقة ، فالبطبع فأي فتاة تريد أن تصبح أنيقة وجميلة وجذابة كما أن سمات المرحلة بطبيعتها تجعلها تحب أن تسمع عبارات الإطراء على شكلها وجمالها ، فلذلك تحاول إتخاذ من هذه النجمة قدوة لها ، فيزداد تأثير النجمة على المراهقات في هذا السن الذي من أهم سمات هذه الفترة هو الإنسياق وراء القيم والعادات التي تبثها المواد الإعلامية وذلك بحكم طبيعتهن الرافضة لتلقي النصح أو فرض سلوك معين عليهن فيلجأن للبحث عن نموذج

مفضل لديهن يتلقين منه مايردن ويسعين للحصول عليه بدون السيطرة الأبوية في المنزل، أو السيطرة التعليمية في المدارس ،وذلك بحكم سمات هذه المرحلة من رفض النصح والإرشاد .

وتقدم الدراما التليفزيونية نماذج من القدوة للمراهقات ، وهن قد يعتمدن عليها في فهمهن للعالم الخارجي، فهذه الشخصيات تجعل المرهقات يتخيلن نفسهن في مثل هذه المواقف ، وقد يقلدن الشخصية وقد يصل الحد من التقليد إلى درجة تقمص الشخصية ، بل والتوحد معها.

ولايمكن الحديث عن نموذج القدوة بمعزل عن البطل الدرامي فكلاهما وجهين لعملة واحدة ، فالبطل الدرامي كان وسيظل منذ بدء الدراما عند أرسطو وحتى عصرنا هذا هو المثال والقدوة للمشاهدين ، ويتوحدون معه ويغضبون لغضبه ويفرحون لفرحه ، وينتابهم شعور الحزن إذاتعرض لأي سقوط في العمل الدرامي ، وهذه النقطة يمكن إستغلالها والإستفادة منها في عرض الصور الدرامية ذات النموذج الجيد للإقتداء من قبل المراهقات في هذه المرحلة العمرية .

وبالطبع فإن عرض صور لمشاهير النساء وزوجات الزعماء ستستهوي الفتيات أكثر من أي صور معروضة لأنهن شخصيات ذات نجاح وشهرة في المجتمع ، وهنا يمكن إستغلال هذه الأعمال الدرامية في تقديم السيرة الذاتية لنماذج نسائية من التاريخ أو من الحياة المعاصرة ناجحة وتصلح أن تكون قدوة للمراهقات في هذا السن الحرج ، الذي تفتقد فيه المراهقات نماذج للقدوة الحسنة .

لأن للأسف فإن في بعض الأحيان يكون نموذج المرأة المعروض دراماً هو نموذج سلبي للقدوة ،فتظهر الشخصية تدبر المكائد والحيل للآخرين ، وتسلك الطرق الغير مشروعة من أجل تحقيق أهدافها ، وتظهر المرأة نموذج القدوة بطريقة سلبية ، وبشكل جمالي وبمظهر جذاب فمن الطبيعي أن يلتفت إليها المراهقات وهذا أمر غير

مرغوب فيه ، وحتى إن كانت هناك ضرورة درامية من عرض نماذج سيئة أو تصرفات سيئة لابد من توضيح أن هذه الشخصية عانت من ذلك السلوك أو إنها وإن حققت أهدافها في البداية إلا أن هناك نهايات سيئة للسلوك المشين أو الطرق الخاطئة ، وأن هناك نماذج نجحت بسلك الطرق السليمة وبالتحلي بالفضائل وهكذا.

فعلى صناع الدراما التليفزيونية التحلي بالمسئولية الإجتماعية فيما يقدم أو يعرض من نماذج قد يتخذها الجمهور بشكل عام نموذجاً للقدوة ، وقد تتخذها الفتيات نموذجاً بشكل خاص نموذجاً للقدوة وخاصة أن نسبة تعرض الفتيات للدراما التليفزيونية تفوق تعرض الذكور ، فهي تعتمد عليها بشكل أكبر ، وقد يكون ذلك لأن فترة تواجد المرأة بشكل عام والمراهقات بشكل خاص في المنزل أكبر من فترة تواجد الرجل ، فتعتمد المرأة بشكل أساسي على الدراما كأهم مصادر قضاء ووقت الفراغ والتسلية والحصول على المعلومات ، وهنا يجب أن تكون نماذج السير الذاتية المقدمة عن النجمات وزوجات الزعماء غير مغلوطة عن حياتهن ، حتى لاتؤدي إلى تزييف الحقائق التاريخية ، أو تؤدي إلى تخبط في الأذهان نتيجة تضارب المعلومات والحقائق عن الشخصية والتي قد تكون المراهقات لها معرفة مسبقة عنها ، فيأتي العمل الدرامي بمعلومات مغايرة تؤدي للذبذبة في التفكير ، ومن ثم تجعل المراهقات ينصرفن عن المشاهدة ، ولكن يجب أن تحقق هذه الأعمال الدرامية دوافع المراهقات من المشاهدة أياً كانت وخاصة الدافع في المعرفة فتقدم لهم المعلومات التاريخية عن

الأحداث أوعن الشخصية القدوة وتكمل ماينقص عنهن من معلومات قد لايكن عرفناها من خلال التعليم في المدرسة.

لكن يجب توخي الحذر فيما يقدم للفتيات ، لأن هناك نماذج في الإعلام للأسف سيئة وتراها المراهقات في هذا السن ، واللاتي بطبيعة المرحلة التي هن بها يميلن إلى كل ماهو به تمرد على الأهل والتقاليد الجامدة ، فقد يسهل التأثير عليهن وخاصة إذا تم توجية النصح لهن بشكل مباشر لذا من تقديم القدوة الحسنة السليمة لهن ، لأن بصلاح حال هؤلاء الفتيات سيصلح حال المجتمع ، بعد أن تصبح إمرأة لها دور في المجتمع ، وتصبح نموذجاً للقدوة في مجال عملها وحياتها العملية ، وكذلك وبعد أن تصبح أم و تقوم بتربية صغارها فيبدأ دورها هي في أن تكون هي القدوة الصالحة لأولادها ، بل وهي نموذج القدوة الأفضل على الإطلاق بالنسبة لهم .

يجب أن تتعاون مؤسسات المجتمع التربوية والإعلامية والثقافية في تقديم نماذج القدوة الحسنة للمراهقات ، بمعنى أصح نقوم بتربية المراهقات تربية إعلامية لدرجة توصلهن لمرحلة التفكير الناقد الذي يستطعن هن من خلال نضوجهن الإعلامي من تجنب التأثيرات الضارة للإعلام بشكل عام والدراما بشكل خاص وذلك بتنمية التفكير الناقد لديهن فيصبحن قادرات على التمييز مابين الدراما الإيجابية والدراما السلبية .

وجاءت في هذه الدراسة ستة فصول يتناول الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة ، ثم الفصل الثاني البطل في الدراما والقدوة ،ثم الفصل الثالث دراما السيرة الذاتية والدراما التاريخية ، ثم الفصل الرابع مشاهير النساء منذ بدء الخلق حتى العصر الحديث، ثم يعرض الفصل الخامس نتائج الدراسة التحليلية ، ثم الفصل السادس نتائج الدراسة الميدانية ، وفي النهاية خاتمة الدراسة وماتثيره من دراسات وبحوث مستقبلية .

# مستخلص الدراسة

عنوان البحث :صورة زوجات الزعماء ومشاهير النساء في الدراما وعلاقتها بنموذج القدوة للمراهقات من سن ( ١٥- ١٧) سنة

إسم الباحث : نرمين فتحي خضر

## أولاً :مشكلةالدراسة وتساؤلاتها:-

من خلال مشاهدة الباحثة للدراما التليفزيونية سواء المسلسلات أو الأفلام ، لاحظت الباحثة بعض الأعمال التي تتناول السيرة الذاتية لبعض الشخصيات النسائية ، أو تعرض جانباً من حياتهم وذلك لزوجات الزعماء أو لمشاهير النساء سواء في الفن أو في الحياة العامة.

وطبقاً لحد علم الباحثة فإن النساء بشكل العام وبالطبع الفتيات يشاهدن التليفزيون بشكل أكبر من باقي الفئات ، وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت أن الإناث أكثر إعتماداً على التليفزيون وبما أن نسبة المراهقات في مشاهدة التليفزيون أعلى من باقي الفئات ، فبالتالي ستكون نسبتهم أعلى أيضاً في مشاهدة الدراما التليفزيونية المقدمة ، ومن خلال ملاحظة الباحثة وجدت أن هذه الأعمال الدرامية تقدم نماذج للقدوة النسائية قد تحتذي بها المراهقات وتقلدها ،ونظراً لأهمية القدوة ، ونظراً لأن السلوك الذي يقوم به الإنسان هو سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من خلال تعامله مع أفراد المجتمع ، ومؤسساته؛ ونظراً لأن أعمال السيرة الذاتية أو الدراما التاريخية في التليفزيون تقدم صوراً لزوجات الزعماء ومشاهير النساء في الدراما ، فهي بذلك تقدم نماذج للقدوة ممكن أن تقلدها المراهقات وتحتذي بها سواء كانت قدوة حسنة أوسيئة وهنا تكمن الخطورة في أن يكون هناك قدوة سيئة في الدراما ؛ بذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

**" ما صورة زوجات الزعماء ومشاهير النساء في الدراما ، وماهي علاقتها بنموذج القدوة لدى المراهقات من سن (١٥ – ١٧) سنة ؟**

## ثانياً :أهدف الدراسة :-

التعرف على الصورة المقدمة لزوجات الزعماء ومشاهير النساء في الدراما ، ومايمكن أن تقدمه من نماذج للقدوة لدى المراهقات في المرحلة العمرية من ( ١٥- ١٧ ) سنة .

## ثالثاً:عينة الدراسة :-

عينة من المراهقات قوامها (٤٠٠) مفردة من المراهقات من ( ١٥- ١٧) سنة بالمدارس الثانوية بمحافظة القليوبية ومحافظة القاهرة .

## رابعاً:نوع ومنهج الدراسة :-

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح .

## خامساً :أدوات الدراسة:-

- تم إستخدام إستمارة تحليل المضمون ؛ لتحليل مضمون الأعمال الدرامية عينة الدراسة

( من إعداد الباحثة ) .

- تم إستخدام إستمارة الإستبيان للمراهقات من سن ( ١٥- ١٧ ) سنة (من إعداد الباحثة ).

## سادساً :نتائج الدراسة:-

١- احتلت فئة دور رئيسي النسبة الأعلي في طبيعة دور المرأة في المسلسلات فجاءت بنسبة ٨٦,٤% ، بينما جاءت فئة دور ثانوي بنسبة ١٣,٦% ، وهي نتيجة طبيعية متوقعة لأن معظم الأعمال كانت أعمال سيرة ذاتية معدة خصيصاً لتناول حياة هذه الشخصيات فلابد أن تكون أدوار رئيسية ،وجاءت فئة دور رئيسي بأعلى نسبة في طبيعة دور المرأة نموذج القدوة في الأفلام، فجاءت بنسبة ٧٥% ، بينما فئة دور ثانوي جاءت بنسبة ٢٥% ، وتلك النتيجة كانت بسبب أن معظم الأعمال كانت المرأة نموذج القدوة في دور رئيسي لأن العمل كان خصيصاً لقصة حياتها ، ماعدا فيلم أيام السادات فقط كانت فيه المرأة نموذج القدوة وهي شخصية جيهان السادات كانت في دور ثانوي وليس رئيسي.

٢- احتلت فئة فنانة مشهورة أعلى نسبة في طبيعة دور المرأة نموذج القدوة في المسلسلات ، فجاءت بنسبة ١٩,٧% ، تلاها في الترتيب فئة ملكة أو سلطانة بنسبة ١٧,٨%، ثم زوجة ملك أو رئيس أو أمير بنسبة ١٣,٩% ، ثم فئة تعمل في مجال الخدمة العامة بنسبة ١٣% ، ثم أميرة بنسبة ١٠% ، ثم تلاها في الترتيب فئة لاتعمل بنسبة ٧,٢%، وتلاهما في الترتيب فئتين متساويتين في النسبة وهما فئة سكرتيرة وفئة سيدة أعمال

فنسبتهما متساوية وهي ٥,٨% ، تلاهم في الترتيب فئة فنانة مبتدأة بنسبة ٤,٣% ، ثم جاء في الترتيب الأخير فئتين متساويتين في النسبة وهما فئة صاحبة مشروع وفئة سيدة مجتمع مشهورة بنفس النسبة وهي ٠,٥% وهما لنفس المسلسل وهو السيدة الأولى .

و احتلت فئة لاتعمل أعلى نسبة في طبيعة دور المرأة نموذج القدوة في الأفلام ، فجاءت بنسبة ٣٣,١% ، ثم تلاها في الترتيب فئة مناضلة سياسية بنسبة ١٥,٧% ، ثم فئة جارية بنسبة ١٢,٩% ، ثم زوجة ملك أورئيس أو أمير بنسبة ١٠,٥% ، ثم فئة فنانة مشهورة بنسبة ٩,٨% ،

ثم فئة طالبة بنسبة ٣,٣% ، ثم فئة زاهدة صوفية بنسبة ٤,٥% / ثم فئة عاملة بنسبة ٣,٨% ، ثم فئة فنانة مبتدأة بنسبة ٢,٣% ، ثم فئة غير واضح بنسبة ١,٥% ، وآخر ترتيب كان لفئة عازفة التي جاءت بنسبة ٠,٨% .

٣-احتلت فئة طموح سياسي أعلى ترتيب في طبيعة طموح المرأة نموذج القدوة في المسلسلات والسبب في إرتفاع النسبة مسلسلي كليوبترا والذي كانت النسبة فية ٩٢,٩% ، ومسلسل السيدة الأولى الذي كانت النسبة فيه ٨٣,٣% وللأسف كانت هناك الكثير من السبل الخاطئة في المسلسلين في تحقيق هذا الطموح وعن طريق المكائد والحيل ، وهذا مؤشر خطير فالمراهقات سيعتبرن أن هذه الطرق هي الأمثل لأنهم ليس لديهم خبرات سياسية فسيأخذوا ذلك منهاج لهم ، كذلك لابد من التركيز على طموحات أهم من الطموح السياسي كالطموح العلمي مثلاً وذلك بإظهار شخصيات نسائية وصلت لمكانة مرموقة بسبب طموحها العلمي وعرض الطرق المشروعة في تحقيق هذا الطموح، واحتلت فئة غير واضح أعلى ترتيب في طبية طموح المرأة نموذج القدوة في الأفلام ، فجاءت بنسبة ٤٢,١% ، تلاها في الترتيب فئة طموح سياسي بنسبة ٢٧,٨% ، تلاها في الترتيب فئة غير طموحة بنسبة ٩% ، ثم فئة طموح في العمل بنسبة ٥,٣% ، وآخر ترتيب كان لفئة طموح مادي بنسبة ٣% .

٤- احتلت فئة لاتشعر بأي شئ بعد ممارسة السلوك الخاطئ دائماً في المسلسلات بأعلى نسبة في مدى شعور الشخصية بسلوكها الخاطئ أو المرفوض ، وذلك بنسبة ٣٦,٥% ، تلاها في الترتيب فئةلايوجد سلوك خاطئ بنسبة ٣١,٣% ، ثم فئة غير واضح بنسبة ١٧,٣% ، ثم فئة أحياناً تشعر بتأنيب الضمير وأحياناً أخرى لاتشعر بشئ بنسبة ١١,١% ، وآخر ترتيب كان لفئة تشعر بتأنيب الضمير والندم بعد ممارسة السلوك الخاطئ دائماً بنسبة ٣,٨% ، و احتلت فئة لايوجد سلوك خاطئ أعلى نسبة في مدى شعور الشخصية بسلوكها الخاطئ أو المرفوض في الأفلام ، وذلك بنسبة ٨٢,٧% ، ثم تلاها بفارق شاسع فئة أحياناً تشعر بتأنيب الضمير وأحياناً أخرى لاتشعر بنسبة ٧,٥% ، ثم فئة لاتشعر بأي شئ بعد ممارسة السلوك الخاطئ

دائماً ، ثم فئة غير واضح بنسبة ٣,٨% ، وفي المركز الأخير فئة تشعر بتأنيب الضمير والندم بعد ممارسة السلوك الخاطئ دائماً بنسبة ٢,٣%.

٥- أكثر القوالب الدرامية التى تفضل المراهقات مشاهدتها بالأعمال الدرامية هي المسلسلات، حيث جاء ٧٧,٤% يفضلون مشاهدة المسلسلات، ويشاهد ١٣,٧% الأفلام ، بينما يفضل ٨,٩% المسرحيات، وبحساب قيمة كا٢ وجدت أنها = ٥,٦٠٦ عند درجة حرية =٢، وهى قيمة دالة إحصائياً بين التعليم (حكومي – خاص) وأكثر القوالب الفنية التى تفضل المراهقات مشاهدتها.

٦- نسبة عالية من المراهقات جاوبن بنعم تعجبهن الأعمال الدرامية التى تتناول زوجات الزعماء ومشاهير النساء وذلك بنسبة ٤٦,٤%، وبلغت نسبة من تعجبهن تلك الأعمال أحيانا بصفة غير منتظمة ٣٧,٤% بينما جاءت نسبة من لا تعجبهم تلك الأعمال ١٦,٢% من المراهقات، وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق وجد أنها = ١٣,٨٧٣ عند درجة حرية =٢، وهى قيمة دالة إحصائياً بين نوع التعليم (حكومي – خاص) ومدى إعجاب المراهقات بالأعمال الدرامية التى تتناول زوجات زعماء و نساء شهيرات في المجتمع .

٧- جاءت أسباب متابعة المراهقات للأعمال الدرامية التى تتناول زوجات الزعماء ونساء شهيرات، على النحو التالى:

- جاء فى الترتيب الأول "لإعجابي بالممثلة التي تقوم بالدور، وفى الترتيب الثانى"لإعجابي بالشخصية نفسها وأريد أن أعرف مزيداً من المعلومات عنها" ،وجاء فى الترتيب الثالث " لأني أحب الدراما التاريخية ودراما السيرة الذاتية بشكل عام" ،و جاء فى الترتيب الرابع "أحب أن أشاهد فقط الملابس الخاصة بالشخصية في هذ الوقت أو العصر"، وجاء فى الترتيب الخامس "للتسلية وقضاء وقت الفراغ فقط ، وجاء فى الترتيب الأخير" لأن عائلتي تشاهد هذا العمل فأجلس وأشاهد معهم فقط .